مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-01-05

العدد: 3826

وصول أكثر من 70 فلسطيني سوري إلى دول الاتحاد الأوروبي خلال آخر أسبوعين

- اغتيال فلسطينية في محافظة درعا جنوب سوريا
- ازدياد تردي الأوضاع المعيشية والخدمية في مخيم الرمل
- بينهم منشقون. توثيق 280 ضحية من جيش التحرير الفلسطيني خلال الحرب

ضحايا

وثق فريق الرصد في مجموعة العمل قضاء المعلمة الفلسطينية حنان محمد العبد الله" بعد أن أطلق مجهولين النار عليها صباح يوم أمس الأربعاء، وهي في طريقها لإيصال طفلها إلى المدرسة في طريق القبة بحي طريق السد.

وقال مراسل مجموعة العمل في درعا إن العبد الله مُدرسة تربية رياضية ومتزوجة من أحد المواطنين السوريين من أبناء درعا.

آخر التطورات

وصل أكثر من 70 لاجئاً فلسطينياً إلى دول الاتحاد الأوربي خلال الأسبوع الأخير من عام 2022 وبداية العام الحالي 2023، من عدة مخيمات وتجمعات فلسطينية في سوريا.

ووصل معظم اللاجئين براً عبر طريق البلقان قادمين من اليونان وتركيا مروراً بـ صربيا وذلك لقلة تكاليف الرحلة مقارنة بالتكلفة الباهظة التي تتطلبها الرحلات الجوية باستخدام جوازات سفر شبيهة انطلاقاً من اليونان بتكلفة وصلت إلى 7 آلاف يورو لبعض الجوازات.

وتُعد النمسا هي المحطة الأولى في رحلة اللجوء حيث يتم الاتفاق مع المهربين في صربيا أو اليونان على المبلغ الذي يتراوح بين 1800 إلى 2200 يورو لنقلهم إلى النمسا فقط وفي حال عقد الاتفاق يتم تسليم المبلغ المتفق عليه لمكاتب وسيطة تتعهد بدفع النقود للمهرب عند وصول طالب اللجوء إلى النمسا.

وتركزت وجهة معظم اللاجئين الفلسطينيين إلى دول مثل هولندا وألمانيا فيما قرر العدد الأكبر منهم البقاء في النمسا لعدم قدرتهم على دفع تكاليف إضافية تصل إلى 1000 يورو في حال قرر طالب اللجوء الوصول إلى هولندا التي تعتبر من الوجهات المفضلة للاجئين الفلسطينيين

القادمين من سوريا بسبب التسهيلات التي تمنحها للاجئين بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص حيث تمنح الحكومة الهولندية الإقامة الدائمة ومن ثم الجنسية الهولندية لفلسطينيي سوريا بعد ثلاث سنوات.

وتبلغ تكلفة الوصول إلى المدن الألمانية الواقعة على حدود النمسا 400 يورو، ووصلت تكلفة النقل إلى مدن مثل برلين أو هامبورغ في أقصى شمال ألمانيا إلى 800 يورو عن كل شخص.

إلى ذلك تجنب فلسطينيو سوريا المخاطرة بالوصول إلى دول مثل الدانمارك والسويد لصعوبة إجراءات تلك الدول في منح الإقامات خاصة مع وصول الأحزاب اليمينية التي دعت إلى تطبيق المزيد من الإجراءات المشددة للتخفيف من أعداد طالبي اللجوء في بلدانهم كسحب الإقامات الدائمة وفرض شروط اللغة والاندماج للحصول عليها.

وتعتبر موجة الهجرة الحالية أكبر موجة تشهدها المخيمات الفلسطينية بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية، وانتشار البطالة، وعدم القدرة على تأمين متطلبات الحياة اليومية، والحاجات الأساسية، بعد الهبوط الشديد الذي شهدته الليرة السورية، كذلك تعتبر الأوضاع الأمنية من الأسباب المهمة لهجرة الشباب من سوريا خاصة المطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياط ناهيك عن الشعور الدائم بالخوف من الاعتقال، وعدم الأمان في بيئة انتشر فيها اللصوص وعصابات السلب والنهب.

وبدأت موجات الهجرة من سوريا نهاية عام 2011، مع تطور الأحداث، وتحول مدن بأكملها إلى ساحات حرب دفع ثمنها المدنيون العزل.

في شأن مختلف يعاني أهالي مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في اللاذقية أوضاعاً معيشية مزرية نتيجة تردي الخدمات الأساسية وانعدام البنى التحتية مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات طويلة.

كما يشكو الأهالي من أزمة مواصلات خانقة نتيجة عدم تأمين وسائط النقل من وإلى المخيم حيث بات التنقل من المخيم والعودة إليه من أهم المشكلات، بسبب استغلال أصحاب الحافلات (السرفيس) وطلب تعرفة ركوب إضافية.

بدورهم طالب الأهالي من المعنيين والأونروا تحمل مسؤولياتهم الخدمية تجاه أبناء المخيم، متهمين الجهات الحكومية التي يتبع لها مخيم الرمل بالتقصير في تقديم الخدمات الأساسية، وخدمات البنى التحتية.

ويشتكي أهالي المخيّم من شح المساعدات الإغاثية المقدمة لهم من قبل الجمعيات والمؤسسات الإغاثية ووكالة الأونروا، متهمين وكالة الأونروا بالتقصير وعدم تقديم الخدمات لهم أسوة بالمخيمات الفلسطينية الأخرى

على صعيد آخر أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثق تفاصيل (280) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بداية الحرب الدائرة في سورية، حيث قضى معظمهم إثر الأعمال العسكرية في ريف دمشق مع القوات الحكومية السورية.

وتعتبر منطقة تل كردي في ريف دمشق الواقعة بين مدينتي دوما وعدرا من أبرز المناطق التي سقط فيها ضحايا من عناصر جيش التحرير، إضافة إلى تل صوان القريبة من تل كردي ومنطقة السويداء جنوب سورية.

وأشار فريق الرصد والتوثيق أن 15 عنصراً من جيش التحرير الفلسطيني، قضوا بعد انشقاقهم خلال مشاركتهم القتال ضد قوات الجيش السوري، إضافة إلى قضاء عدد منهم تحت التعذيب في السجون السورية.

هذا ويجبر القانون السوري اللاجئين الفلسطينيين في سوريا على الخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من يتخلف عن الالتحاق به للملاحقة والسجن، الأمر الذي دفع آلاف الشباب للهجرة خارج البلاد.